

٤٠٥ - سئل [صدام حسين، نائب الرئيس في ذلك الوقت - ب ع] في مقابلة صحفية أجرتها معه مجلة "الف باء" البغدادية بعنوان "مئة ساعة مع السيد النائب"، عما يقرأ الآن. فأجاب دون تردد "كتابنا" في الدين والتراث، وهي كراسة هزيلة لأدري ما إذا كان السيد الرئيس مؤلفها الحقيقي.

(عبد الحميد عبد الله: الثقافة العراقية قبل وبعد ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨، في: النهج، العدد ٢٢/١٩٨٨، ص ٢٧٨)

٤٠٦ - دخل نديم علي أمير بترولي فوجده وحيداً في مجلسه ييكي! فاستغرب النديم قائلاً: ما ييكيك وأنت بهذه النعمة والرفاه؟ فأجابه الأمير: هذا هو الذي ييكيني، كل ما يطلبه يتوفر لي.
(البترول والأخلاق، ص ٣٤١)

٤٠٧ - حاول جندي من جنود محمد علي الكبير مرة أن يغتاله بخنجر كان يحملة في كمة. ولما سدده إلى صدره، اتقى ضربته بيده. وقال له في الحال: قد عفوت عنك، وأنا أعرف بأنك تستحق الترقية وأن تكون ضابطاً، وقد رقيتك إلى رتبة كذا. فشكر وتهلل. وبعد قليل رقي به رتبة أخرى. فتزوج الرجل، وتوسّع في عيشه. ثم رقا ترقية ثالثة فرابعة، حتى وصل إلى رتبة عسكرية عالية. وأتى به ذات يوم إلى حضرته، وقد أعدّ له سكيناً، فقال له: الآن اقتلك، بعد أن تنعمت بنعيم الدنيا، لتفارقها أسفاً، ولو قتلتك يوم حاولت اغتيال لي لقتلت بك صعلوكاً، وربما هانت عليك يومئذ مفارقة الحياة.

(محمد كرد علي: مذكرات، ج ٢، ص ٥٠٤)